المحور الأول: مفهوم س ع:

1) تعريف السيادة الخارجية: تنقسم تصرفات الدولة كاملة السيادة إلى تصرفات تمارس داخل الإقليم الدولة وهي ما اتفق على تسميته بالسياسة الداخلية.
وتصرفات تمارس خارج الإقليم وهي ما يطلق عليه اصطلاح السياسة الخارجية.
وعن طريق هذا النوع الثاني (س ع) من التصرفات تدخل الدولة في ارتباطات وعلاقات متعددة الأوجه والمواضيع، فهذه الارتباطات وما تثيره من تفاعلات هي ما يعرف بالعلاقات الدولية.

فالعلاقات الدولية من حيث موضوعها أصبحت علاقات معقدة ومتشعبة ومتداخلة، والتنوع يتجلى بكل وضوح في امتداد العلاقات الدولية إلى مختلف النشاطات الاجتماعية بما فيها نشاطات الأشخاص الطبيعيين داخل الدول الأجنبية التي يقيمون على إقليمها.
أما الترابط فيكمن في أن العلاقات الدولية ذات المواضيع المتنوعة تتشابك وتتداخل فيما بينها.
فأي حدث سياسي دولي يمكن أن يترتب عليه آثار اقتصادية دولية هامة وفي نفس الوقت فإن أي قرار اقتصادي قد يؤثر بصورة خطيرة على التوازن السياسي والعسكري، هذا التطور الموضوعي في العلاقات الدولية
— وهو ناتج عن تطور واتساع وظائف الدولة في مختلف المجالات —
وتقدم وسائل الاتصال، وتطور وسائل المواصلات، وزيادة عدد الدول وأشخاص القانونية الدولية الأخرى، إنعكس على الوظائف الخارجية للدول، فقد أصبحت السياسات الخارجية للدول تشمل مجالات متشعبة ومتداخلة لم تكن معهودة من قبل.
— وعلى هذا الأساس فإنه منذ 2 ع شهدت ظاهرة السياسة الخارجية تطورا ملحوظا، فبعد أن كانت — وفق المنهج التقليدي — مجرد ظاهرة بسيطة تتمحور أساسا حول فكرة الأمن القومي والبحث عن الوسائل الكفيلة لحفظه وتدعيمه، أصبحت ظاهرة متعددة الأبعاد معقدة بصفة مباشرة بكافة مجالات حياة المجتمعات وبالوظائف المختلفة التي تؤديها هذه المجتمعات.
ومع تعدد المشاكل والاهتمامات العالمية وزاد عدد الوحدات السياسية المشكلة للمجتمع الدولي وتعميم بعض الظواهر، زادت ظاهرة السياسة الخارجية